البحر

يبدو بحراً، ما تدافع عنه
ــ يا للفوضى بلا نهاية، قرقعة حديد متواصلة ــ
لتعثر على نفسكَ أو لكي أجدكَ
ما أشد ما عليّ أن أبرهنه لكَ
في عريكَ، وحيداً
ــ بلا رفيقة .. أو رفيق
تبعاً لما يمكن قوله هذا البحر أو هذه البحيرة ــ
تبتكر الإستعراض الكامل
لعالمنا اليوم!

أنت كما لو كنت تطلق،
تمنحني الحياة ــ يا للجهد! ــ
لكَ نفسك، البحر الوحيد
لكَ نفسك، لك وحدك
و بوفرتك وحدك أنت
في كل هذه الوفرة
لكي تجد نفسك أو لكي أعثر عليك!